قصص الأنبياء

قصة أيوب

عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ

إعداد
مسعد حسين محمد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

الدار العالمية للنشر والتوزيع

قصة أيوب

عليه السلام

الطبعة الأولى

1446هـ - 2025م

رقم الإيداع

2022/26412

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-469-9

الدار العالمية للنشر والتوزيع

ص.ب: ٦١٠ ر.ب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية

محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ ٢+/ ت: ٤٩٧٠٣٧٠ ٢٠٣+/ تلفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ ٢٠٣+

E.mail: alamia_misr@hotmail.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قصة أيوب

عَلَيْهِ السَّلَامُ

إعداد
مسعد حسين محمد

الدار العالمية
للنشر والتوزيع

شبكة الألوكة - قسم الكتب

نبي الله أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يسكن في بلاد الشام، وكان كثير المال والأولاد وكان يدعو أهله وأهل بلدته إلى عبادة الله وحده لا شريك له.

تزوج نبي الله أيوب من امرأة صالحة ذات دين ونسب، وعاشت معه في رخاء وسعادة.

وأراد الله أن يختبر أيوب ومن معه فابتلاه الله في أمواله وأولاده.

حتى ذهبت أمواله ومات أولاده جميعًا، ثم مرض أيوب مرضًا شديدًا وطال المرض به زمنًا طويلًا وهو صابر وشاكر لله عَزَّوَجَلَّ.

وطال مرضه حتى انصرف عنه الناس ولم يبق معه إلا زوجته الوفية التي كانت تحبه وتقوم على خدمته، والتي لم تجد سبيلًا إلا أن تعمل

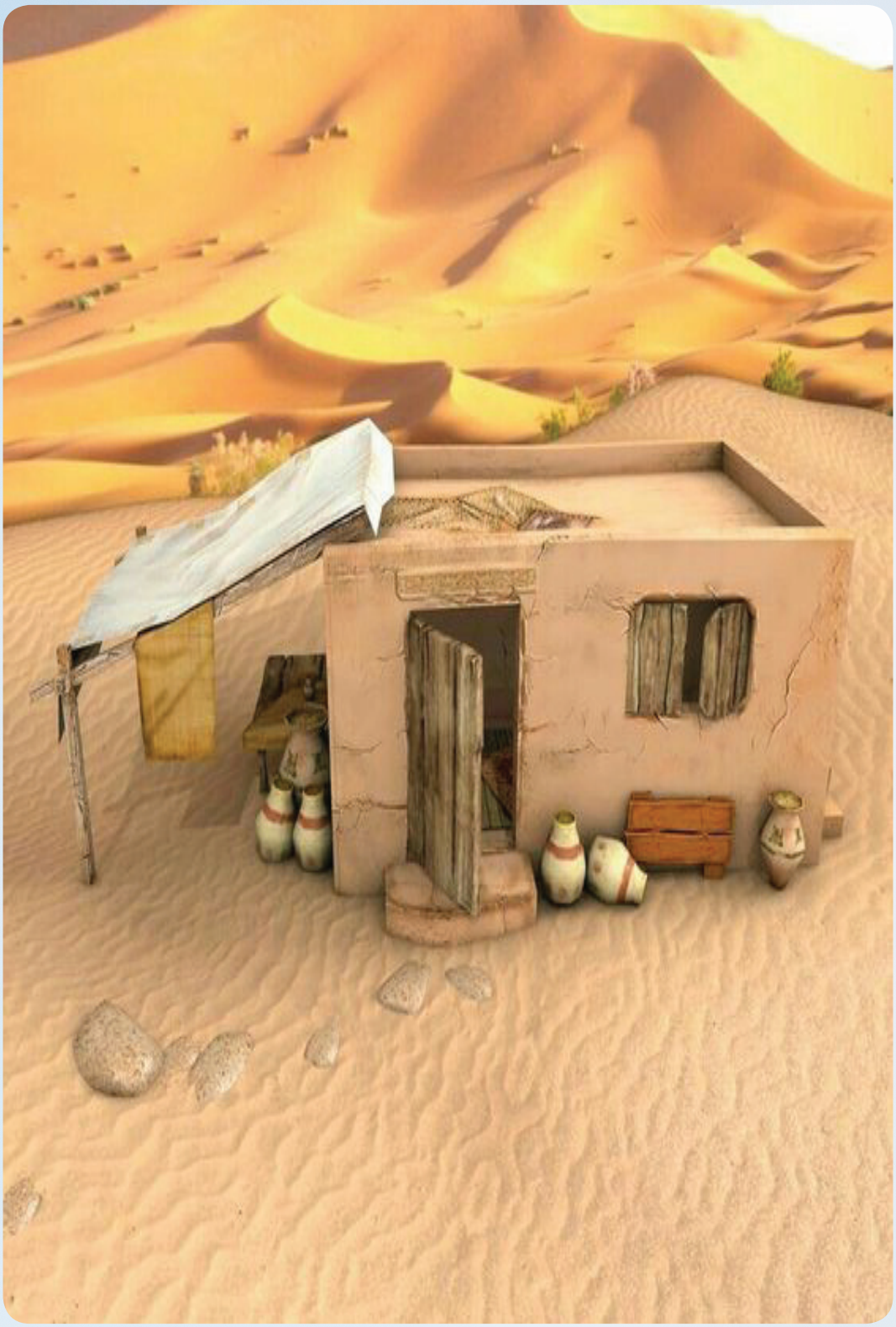

خادمة للناس حتى نحصل على طعام لها ولزوجها، حتى أنها باعت شعرها لامرأة غنية لكي تحضر لزوجها الطعام.

وفي يوم وجد أيوب الطعام كثيرًا فرفض أن يأكل حتى يعلم من أين جاءت زوجته بالمال والطعام، فكشفت عن رأسها فرأى شعرها مقصوصًا، فبكى ودعا ربه أن يكشف عنه البلاء.

لما شكا أيوب عَلَيْهِ السَّلَامُ البلاء إلى ربه، أوحى الله إليه أن يضرب الأرض برجله، فاستجاب أيوب لأمر ربه، فخرج من الأرض ينبوع ماء فاغتسل منه أيوب، فذهبت عنه كلُّ الأمراض الخارجية التي كانت في جسده، وشرب من الماء فذهبت كلُّ الأمراض الداخلية التي في جسده.

ونزل عليه من عند الله جرادٌ من ذهب، فجعل يجمع هذا الذهب الكثير

وعاد إليه شبابه وعادت إليه صحته، ورزقه الله أولادًا كثيرين، وكان أيوب قد أقسم أن يضرب زوجته مائة ضربة لما رآها قصت شعرها، وقيل إن الشيطان تصور لها في صورة طبيب ووصف علاجًا لمرض زوجها.

فحلف أن يضربها مائة ضربة، فأراد الله أن يكافئ زوجة أيوب على صبرها فأوحى إلى أيوب أن يأخذ حزمة صغيرة من الحشيش فيها مائة عود

فيضرب بها زوجته ضربة واحدة حتى يبر قسمه.

وكان هذا النبي الكريم أعظم مثل يُضرب في الصبر على البلاء والشكر على النعماء إلى قيام الساعة.

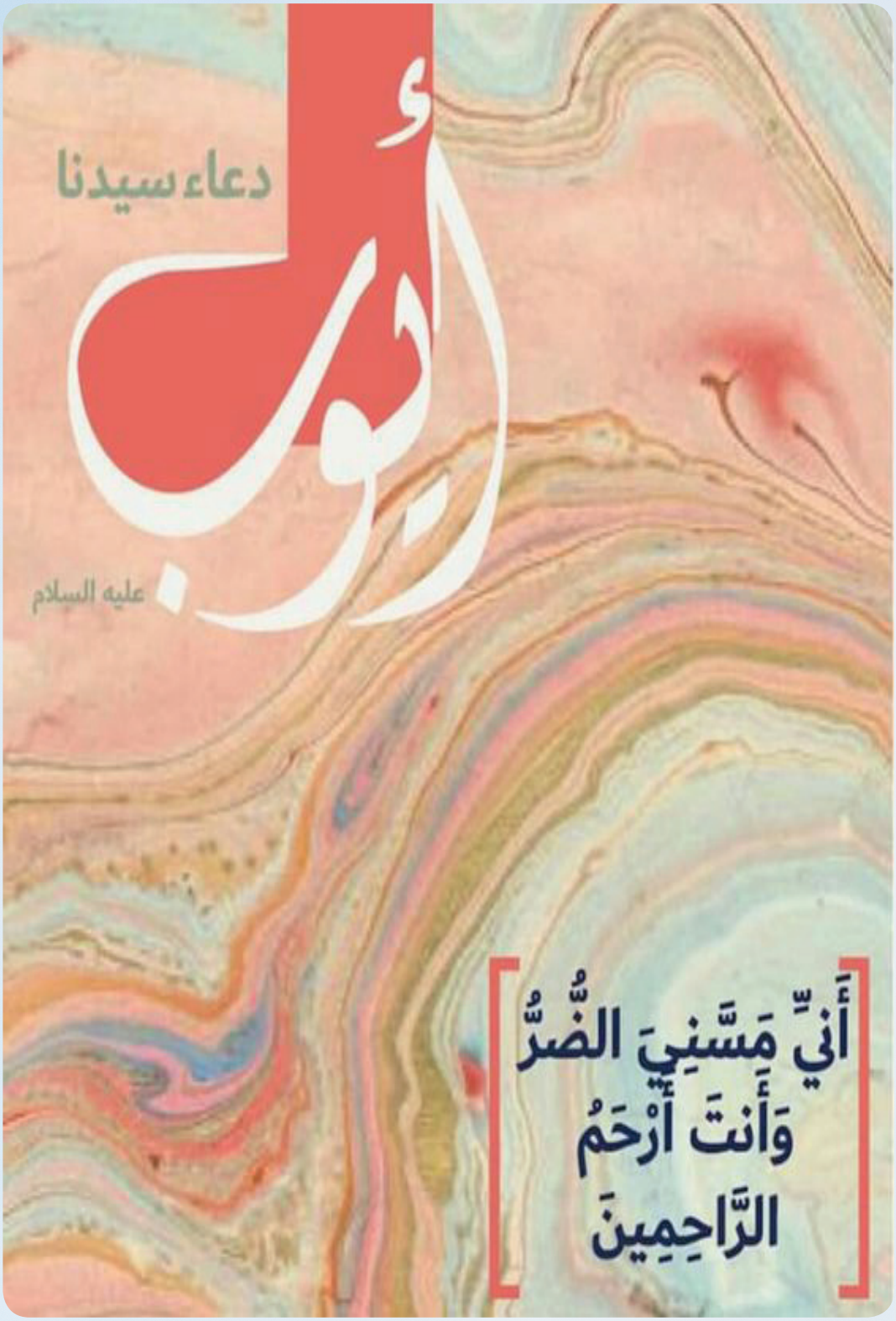
دعاء سيدنا
أيوب
عليه السلام
أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأَنتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ